Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا بأس من تشجيع سيد ولكن بشرط أن يكون التشجيع فى حدود مواهب سيد وقدراته الحقيقية، والبعض وصف هذا الموقف بأنه رجعى ومتخلف ، وأعلن أن عصر الأدب الفردى انتهى أمره ، وأن الأدب فى واقع الأمر ليس إبداعا فرديا أو حالة من الاتصال بين المبدع والوحى ، وأن الأدب فى المستقبل القريب وطبقا لنظرية الواقعية الاشتراكية سيتحول إلى عمل جماعى ، أما القصص التى يكتبها ابراهيم الوردانى أو يوسف إدريس فتصبح جزءا من التراث وستدخل فى متحف التاريخ . أصبح سيد فزيكا القضية الأولى فى السجن . وأهمل سيد واجباته التى كان عليه أن يقوم بها فى الزنزانة . كان عليه واجب تنظيف الزنزانة يوما فى الأسبوع والاشتراك مع أخرين فى تنظيف دورة المياه . وكان ضمن واجباته أيضا إعداد الشاى داخل الزنزانة ليلا ، ولكنه كف عن ذلك منذ أن صار أديبا يشار إليه بالبنان . كان هناك جانب آخر من الزملاء الذين كانوا لا يؤمنون بموهبة سيد فزيكا ولا يعترفون بفضله على مسيرة الأدب العالمى فكانوا يسخرون منه أحيانا وتنشب أحيانا بينه وبينهم خناقات بسيطة ، وعندما أقترب موعد الافراج عن الشيوعيين كان سيد فزيكا يحتفظ فى أماكن سرية ، داخل الزنزانة بعدة دفاتر من ورق البفرة تحمل عصير أفكاره ، وكان مستعدا للموت فى أى لحظة من أجل الدفاع عن هذه الدفاتر .

أخيرا ... انفتحت أبواب المعتقلات وخرج الشيوعيون من المعتقلات والسجون وبدأت مرحلة جديدة فى مسيرة العمل الثورى ، الاغلبية مع حل التنظيمات ، والدخول فى تنظيم الحكومة باعتبار أنه نظام وطنى يحقق الاشتراكية بطريقة أو بأخرى . وانتهى الخلاف بانتصار الأغلبية وحل التنظيمات ، وبدأت عمليات اندماج بين الشيوعيين والحكومة وعاد أغلبهم لأعمالهم ورأت الحكومة إبعاد